

العجز التجاري التركي يقفز لمستويات قياسية

حيث دفعت إجراءات احتواء فيروس كورونا الاقتصادي التركي نحو الانحسار الثاني له خلال أقل من سنتين. وقال حسين التماس مسؤول في مجلس مراكز التسوق، في مقابلة، إن إعادة الفتح المرحلي المخطط لها من 11 مايو قد تستبعد في البداية دور السينما والملاعب والمطاعم، حيث سيكون من الصعب الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي، إلى أن توافق الحكومة. ويرى خبراء أن الحكومة التركية تلجأت في تقديم الدعم للشركات والقطاعات الاقتصادية المتضررة حيث تعاني تركيا أصلا من أزمات لا حصر لها وانها غير مسبوقة في قيمة الليرة فيما سجلت مدينة اسطنبول أكبر مدنها خسائر كبيرة جراء الإغلاق وتقلص أعداد السياح. وأفادت وكالة "مودي" للتصنيف الائتماني أنه من بين أعضاء مجموعة العشرين "ستكون تركيا الأكثر تضررا بانكماش تراكمي في الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني والثالث بحوالي 7.0 في المئة في 2020". وبعثت محاولات أنقرة لإعطاء صورة إيجابية عن وضعها الاقتصادي بالفشل خصوصا بعد مضاعفة كورونا لزاماتها، حيث أكد الخبراء والمؤسسات الدولية أن البلد يعاني من اقتصاد عليل حتى قبل أن ينتشر الوباء في العالم.

وقال مسؤول كبير إن الحكومة التركية تسعى لبدء إعادة فتح الاقتصاد في نهاية مايو بعدما تباطأ بشدة بسبب إجراءات احتواء تفشي فيروس كورونا مضيفا أن المسؤولين سيسعون لتجنب موجة ثانية من العدوى. وعلى صعيد منفصل، قال رئيس جمعية مراكز التسوق التركية إن هناك خططا لإعادة فتح تدريجي للمراكز اعتبارا من 11 مايو بناء على طلب تجار التجزئة وموافقة مجلس استشاري تابع للسلطات الصحية.

182
في المئة نسبة ارتفاع العجز التجاري التركي في مارس بمقارنة سنوية

وأغلقت تركيا مراكز التسوق والمدارس والمطاعم والمقاهي للحد من زيادة حالات الإصابة بمرض كوفيد-19. ومع ذلك لا تزال بعض أماكن العمل مفتوحة، وفرضت أوامر جزئية بالبقاء في المنزل، وأغلقت الحدود إلى حد كبير وبطء حركة التنقل الداخلية. وارتفعت حركة التجارة والإنفاق والتصنيع وثقة المستهلكين، التي وصلت مستوى قياسيا منخفضا هذا الشهر،

أُنقِرة - أظهرت بيانات من معهد الإحصاءات التركي الخميس، قفزة قياسية في العجز التجاري التركي في شهر مارس حين ارتفع بنسبة 182 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 5.39 مليار دولار.

وانخفضت الصادرات التركية بنحو 17.8 في المئة في حين زادت الواردات 3.1 في المئة مقارنة مع مارس 2019، حسبما ذكر المعهد.

كما أظهرت بيانات من معهد الإحصاءات التركي تراجع إيرادات السياحة بحوالي 11.4 في المئة في الربع الأول من العام الحالي إلى 4.1 مليار دولار.

وكانت إيرادات تركيا من السياحة زادت في المئة العام الماضي لتصل إلى 34.5 مليار دولار، وفقا لأرقام سابقة. وفي سياق الوعود الحكومية لتحسين الاقتصاد والحد من التضخم، أعلن مراد أويصال، رئيس البنك المركزي التركي الخميس، أن توقعاتهم للتضخم نهاية العام الحالي 7.4 في المئة، و5.4 في المئة لنهاية 2021.

وقال محلل اقتصادي إن ميزانية الحكومة العام الماضي انفتحت "بسخاء"، مضيفا أن السيولة قد تنفذ وبالتالي قد تضطر السلطات إلى طباعة المزيد من النقود، وهو ما من شأنه أن يزيد معدل التضخم.

انكماش حاد لاقتصادات الدول الكبرى في الربع الأول من العام

التوقعات ترجح انكماشاً أسوأ في الربع الثاني



عودة الحركة قد تقلب التوقعات المتشائمة

بدأت الأرقام تكشف حجم الخراب الاقتصادي الناجم عن إجراءات الإغلاق للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث سجل الاقتصاد الأوروبي والأميركي والياباني انكماشاً حاداً في الربع الأول من العام الحالي مع ترجيح تفاقمها في الربع الثاني.

لندن - أظهرت بيانات رسمية أن أزمة فيروس كورونا فتكت بالاقتصاد الأميركي ودفعتها في الربع الأول من العام إلى أكبر انكماش منذ الكساد الكبير قبل نحو 90 عاماً. وأوقفت بذلك أطول موجة نمو متواصل في تاريخ البلاد.

وأشارت بيانات وزارة التجارة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة تراجع في الربع الأول من العام بنسبة 4.8 في المئة على أساس سنوي، متفائراً بتراجع حاد في إنفاق المستهلكين وخفض مخزونات الشركات.

وذكرت أن من العوامل الرئيسية الأخرى لانكماش نزول استثمارات الشركات بشكل متزايد، وهو ما طغى ضمن عوامل أخرى على أداء إيجابية تتمثل في انخفاض فاتورة الاستيراد وزيادة الإنفاق الحكومي.

وجاء التراجع بشكل أساسي بفعل انهيار النشاط الاقتصادي في الأسبوعين الأخيرين من شهر مارس، الذي شهد تقديم ملايين المحللين طلبات للحصول على إعانة البطالة. وعززت قراءة وزارة التجارة للناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول، التي جاءت أسوأ من توقعات المحللين، التكهات بدخول الاقتصاد في نفق طويل من الركود.

وهبط إنفاق المستهلكين، والذي يسهم بأكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأميركي بنسبة 7.6 في المئة في الربع الأول، وهو أكبر تراجع منذ عام 1980. وكانت المكونات الأخرى للناتج المحلي الإجمالي على نفس القدر من الضعف.

ويعد ساعات من إعلان تلك البيانات، كشف تقرير لوزارة العمل أن 3.839 مليون أميركي تقدموا بطلبات للحصول على إعانات البطالة في الأسبوع الذي انتهى في 25 أبريل.

وارتفع بذلك عدد طالبي إعانات البطالة الجدد منذ 21 مارس الماضي إلى نحو 30 مليون شخص، وهو ما يعادل 18.4 في المئة ممن هم في سن العمل. ويقول محللون إن هناك ملايين أخرى فقدوا وظائفهم لكنهم لم

يبدأوا في يونيو. ويعمل الاتحاد الأوروبي حالياً على إعداد خطته للتعافي الاقتصادي، إلا أن هناك خلافاً بين القادة بشأن حجم الأموال التي يتعين دفعها وكيفية إنفاقها. وكان الاتفاق قد تم بالفعل على حزمة تدابير قصيرة المدى بمئات المليارات، ومن المفترض أن يبدأ العمل بها في يونيو.

وأعلنت وزارة العمل الألمانية أن نسبة البطالة ارتفعت إلى 13.2 في المئة في أبريل في أكبر زيادة شهرية منذ عام 1991.

ويعد الاتحاد الأوروبي حالياً على إعداد خطته للتعافي الاقتصادي، إلا أن هناك خلافاً بين القادة بشأن حجم الأموال التي يتعين دفعها وكيفية إنفاقها. وكان الاتفاق قد تم بالفعل على حزمة تدابير قصيرة المدى بمئات المليارات، ومن المفترض أن يبدأ العمل بها في يونيو.

وأعلنت وزارة العمل الألمانية أن نسبة البطالة ارتفعت إلى 13.2 في المئة في أبريل في أكبر زيادة شهرية منذ عام 1991. ويعمل الاتحاد الأوروبي حالياً على إعداد خطته للتعافي الاقتصادي، إلا أن هناك خلافاً بين القادة بشأن حجم الأموال التي يتعين دفعها وكيفية إنفاقها. وكان الاتفاق قد تم بالفعل على حزمة تدابير قصيرة المدى بمئات المليارات، ومن المفترض أن يبدأ العمل بها في يونيو.

تيسلا تسير عكس التيار وتحقق أرباحاً في الربع الأول

تأمل في إعادة فتحها في الرابع من مايو. لكن مع قرار السلطات الصحية، لا تعرف الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية متى يمكنها استئناف العمل. وتستهدف تيسلا تسليم أكثر من 500 ألف سيارة خلال العام الحالي مقابل 367.5 ألف سيارة في العام الماضي، وما زالت الشركة تعتقد أنه في مقدورها تحقيق الرقم المستهدف، رغم تضرر سلسلة إمدادات مستلزمات الإنتاج العالمية بسبب الجائحة.



إيلون ماسك

الإغلاق إجراء فاشي ينتهك حريات الأفراد بطريقة مرعوبة وغير عادلة

وارتفع سعر سهم تيسلا في ختام تعاملات أمس بأكبر من 10 في المئة. وكانت تيسلا قد أعلنت في مطلع الشهر الحالي تسليم سيارات أكثر من المتوقع. وسلمت خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي حوالي 88.5 ألف سيارة بزيادة نسبتها 40 في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ إجمالي إنتاج الشركة خلال الربع الأول من العام حوالي 102672 سيارة.



تيسلا تتحدى تداعيات الوباء

تحدث نتائج شركة تيسلا المالية للربع الأول من العام تداعيات انتشار فيروس كورونا وتمكنت من تحقيق أرباح في وقت هاجم فيه رئيسها إيلون ماسك إجراءات الإغلاق ووصفها بأنها "فاشية".

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - أنهت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تيسلا الربع الأول من العام الحالي بتحقيق أرباح رغم جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأعلنت الشركة في ساعة متأخرة من الأرباح تحقيق أرباح قدرها 16 مليون دولار خلال الربع الأول من العام الحالي، في حين كان المحللون يتوقعون تسجيل خسائر.

في الوقت نفسه واصلت الشركة التي يقودها الملياردير إيلون ماسك زيادة مبيعاتها للربع الثالث على التوالي لتصل إلى حوالي 6 مليارات دولار خلال الربع الأول من العام. وكانت الشركة قد سجلت خسائر قدرها 702 مليون دولار خلال الربع الأول من العام الماضي.

ولم تنتشر الشركة توقعاتها لناتج العام الحالي ككل، مشيرة إلى حالة الغموض الناجمة عن جائحة كورونا والتي تجعل التنبؤ بالناتج أمراً صعباً. وذكرت الشركة أنها ستنتشر توقعاتها المعدلة مع نتائج الربع الثاني من العام الحالي. وكانت الشركة قد اضطرت إلى إغلاق مصانعها الرئيسية في شنغهاي

في إغلاق قطاعات كبيرة من الاقتصاد العالمي. وقال المكتب الوطني للإحصاءات إن مؤشر مديري المشتريات الرسمي تراجع إلى 50.8 في أبريل من 52 في مارس، لكنه بقي فوق مستوى 50 الفاصل بين النمو والانكماش مقارنة مع الشهر السابق.

وقال مكتب الإحصاءات، إن مؤشرا فرعيا لطلبات التصدير الجديدة لأكثر دولة مصدرة في العالم هوى إلى 33.5 في أبريل من 46.4 في مارس، حين شهدت بعض المصانع إلغاء طلبات بعد أن استأنفت أعمالها.

وأظهر مؤشر كاشين ماركيت لمديري المشتريات أن طلبات التصدير الجديدة انكمشت بأسرع وتيرة منذ الأزمة المالية العالمية. وأظهر المسح الذي يركز على الشركات الصغيرة المعتمدة على التصدير أن أنشطة المصانع الصينية انكمشت على غير المتوقع هذا الشهر.

لكن مسحا منفصلا للمكتب الإحصاءات أظهر أن قطاع الخدمات الذي يسهم بنحو 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للصين شهد نمواً في أنشطته مع تسجيل مؤشر مديري المشتريات القطاع غير الصناعي ارتفاعاً إلى 53.2 من 52.3 في مارس.